



جامعة ستاردوم

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية

تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم
العدد الرابع - المجلد الثاني 2024
رقم الإيداع : 2980-3780



هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات " التربوية و النفسية "

رئيس التحرير

د. رانيا عبدالله عبدالمنعم - فلسطين

مدير التحرير

د. بسبوني أبو بكر بسيوني - السودان

المدقق اللغوي

أ. ليلي حسين العيان - تركيا

عضو هيئة تحرير

أ.دعاطف العسولي - فلسطين

د. عبد الرحمن الصعفاني - اليمن

د. مروة المحمدي - مصر

د. إيناس السيد نصر - المغرب

د. موسى محمد جودة - فلسطين

أ.د زينب محمد كساب - السودان

أ.د أميرة جابر الجوفي - العراق

د.عبد الغني علي المسلمي - اليمن

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

(صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية

في غينيا - كوناكري "نموذجاً")

**The problem of teaching the Arabic language program among
middle and high school teachers in Guinea, city of Conakry as a
Model**

إعداد:

1- الدكتور/ أحمد عثمان كمارا

أستاذ مشارك بجامعة الجنرال لانسانا كونتي بسفونيا، ومدرس بجامعة الإعمار.

2- الدكتور/ عمر سانو

أستاذ مشارك بقسم اللغة والحضارة العربية بكلية الآداب والعلوم اللغوية بجامعة الجنرال
لانسانا كونتي، وسكرتير مدرسة الدكتوراه بالجامعة، ومحاسب جمعية التعاون الاجتماعي
في غينيا، وسكرتير جامعة الإعمار (سابقاً)

صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا - كوناكري "نموذجاً" ملخص البحث:

البحث المعنون بـ (صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا - كوناكري نموذجاً) واختار الباحثان هذه الظاهرة لأهمية أهمها الوقوف على أسباب صعوبات تدريس اللغة العربية في المرحلتين، ويهدف البحث إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية وما يترتب على ذلك،

فقد قام الباحثان بدراسة هذه الصعوبات للوقوف على حقيقتها مع بيان طرق علاجها، ولذا جاء السؤال الرئيسي لهذه الظاهرة: صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا - كوناكري؟

واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لكونه يصف ظاهرة تربوية، وكما استخدم أدوات البحث التطبيقية التالية: **المقابلة والملاحظة والاستبانة** وتكونت عينته من 200 عينة: 150 طالبا وطالبة وعدد من المعلمين (50) معلما. وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقام الباحثان بإعداد استبانة، وأظهرت نتائج البحث أن صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا - كوناكري - نموذجاً تتمثل في الآتية:

- 1- تمثل صعوبات المناهج الدراسية: (40%)
 - 2- صعوبات نقص برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين (25.75%).
 - 3- صعوبات تتعلق بأساليب تدريس التقليدية المتمثلة (20.25%)
 - 4- صعوبات ضعف مستوى الطلاب والتي تمثل (14%).
- الكلمات المفتاحية:** اللغة-العربية-تدريس-صعوبات-الثانوية-الإعدادية.

Abstract of the research:

The research entitled (Difficulties in teaching Arabic language among teachers of the preparatory and secondary stages in Guinea - "Conakry as a model") and the researchers chose this phenomenon for its importance, the most important of which is identifying the causes of difficulties in teaching Arabic language in the two stages, and the research aims to reveal the difficulties in teaching Arabic language in the preparatory and secondary stages and what results from that,

The researchers studied these difficulties to determine their reality and explain the methods of treating them, and therefore the main question for this phenomenon came: Difficulties in teaching Arabic language among teachers of the preparatory and secondary stages in Guinea - "Conakry" as a model?

The researchers followed the descriptive analytical approach because it describes an educational phenomenon, and they also used the following applied research tools: interview, observation, and questionnaire. The sample consisted of 200 samples: 150 male and female students and a number of teachers (50) teachers. They were selected in a simple random way, and the researchers prepared a questionnaire. The research results showed that the difficulties of teaching Arabic language among teachers of the preparatory and secondary stages in Guinea-Conakry-as a model are represented in the following:

- 1- Difficulties of the curricula: (40%)
- 2- Difficulties of lack of training and professional development programs for teachers (25.75%).
- 3- Difficulties related to traditional teaching methods represented by (20.25%)
- 4- Difficulties of weak student level, which represents (14%).

Keywords: Arabic language-teaching-difficulties-secondary-preparatory.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم

وبعد:

تعد اللغة العربية من أهم اللغات في العالم بشكل عام، وفي العالم الإسلامي بشكل خاص، فهي ليست فقط وسيلة لغة التواصل بين الناس فحسب، بل هي حاملة لتراث حضاري وثقافي عريق، فجمهورية غينيا، دولة مسلمة يصل عدد المسلمين 95%، ولذلك للغة العربية أهمية بالغة للغاية لدى الشعب الغيني، وتسعى الحكومات المتعاقبة لإحيائها، لأجل فهم دينهم الحنيف وكتاب الله المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وفهم سنته الطاهرة، وهذا ما دفع الحكومات فيها إلى اهتمام ببناء مدارس عربية فرنسية على حسابها بجميع أنحاء البلد، كما قامت ولن تزال توظف مدرسين أكفاء بجميع مراحل التعليم العربي (الابتدائية والإعدادي والثانوي والجامعي) بل اليوم فتحت مدرستي الماجستير الدكتوراه.

ومع ذلك يوجه تدريس مادة اللغة العربية صعوبات متعددة خاصة في هذا الوقت الراهن، ما يثير قلق المربين والمختصين على حد سواء، تتمثل صعوبات التدريس في مادة اللغة العربية في عديد من الصعوبات، أهمها المناهج الدراسية، ضعف مستوى الطلاب، أساليب التدريس التقليدية، وأخيرا نقص برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين.

والبحث الحالي يسعى إلى ظاهرة صعوبات تدريس اللغة العربية المتضمنة على النحو والصرف والبلاغة والأدب للمرحلة الثانوية، والنحو والصرف والأدب والمطالعة والإنشاء للمرحلة الإعدادية.

وإشكالية البحث: تعتبر صعوبات تدريس اللغة العربية لمرحلتى الإعدادية والثانوية في المدارس العربية الفرنسية بغينيا عامة وفي كوناكري خاصة صعوبات يعاني منها العملية التعليمية من المدرسين والمدرين والمهتمين، ولذا يرى الباحثان وجوب القيام لدراستها من أجل الوقوف على حقيقتها وأسبابها واقتراح حلولها.

والبحث على الجانبين، الأول عبارة عن المرحلة الإعدادية قام بدراسته الدكتور أحمد عثمان كمارا والثاني عبارة عن المرحلة الثانوية والذي أجراه الدكتور عمر سانو، والبحث يشمل ثلاثة مباحث، الأول منها أساسيات البحث والدراسات السابقة، الثاني تناول الباحثان فيه إجراءات البحث، والأخير عرض النتائج والتوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع.

المبحث الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة:

المطلب الأول أساسيات البحث:

1- مشكلة البحث:

إن لتعليم مادة اللغة العربية في المراحل الإعدادية والثانوية مجموعتين من الأهداف، أحدهما: أهداف عامة والتي تعني بتكوين المواطن الصالح، وثانيهما: أهداف خاصة والتي تعني بإكساب التلاميذ القدرة على استخدام اللغة العربية استخداماً سليماً (قراءة وكتابة ومحادثة).

ومن خلال عمل الباحثين كمدرسين لاحظنا تدنياً ملحوظاً على مستوى تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية مما شكل حافزاً لبحث مشكلة الدراسة والتي تكمن في إلقاء الضوء على: ما صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا-« كوناكري نموذجاً".

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها:

1- تحاول الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمو اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية مما يساعدهم على التخطيط اللازم، ومن ثم وضع استراتيجيات جديدة للتغلب على هذه المشكلات والضعف التي تواجههم.

2- تساعد نتائج هذه الدراسة واضعي المناهج في وزارة التربية والتعليم في وضع برامج علاجية لتلاميذ المرحلة الإعدادية باعتبارها مرحلة تبنى عليها المراحل اللاحقة.

3- تفتح آفاق لدراسة مستقبلية بمتغيرات أخرى.

3-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- التعرف على حقيقة صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية في تدريس مادة اللغة العربية.
- 2- إبراز أهم المشكلات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المناهج الدراسية.
- 3- تحديد تلك المشكلات التي تتعلق بأساليب التدريس التقليدية لدى معلمي المرحلتين (الإعدادية والثانوية).
- 4- الوقوف على أسباب ضعف مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية لمرحلتين الإعدادية والثانوية.
- 5- بيان أثر نقص برامج التدريب والتطوير المهني على تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية.

4-أسئلة البحث:

يسعى الباحثان للإجابة عن السؤال الرئيسي التالية:

ما صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدينة كوناكري؟
ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

- 1- ما حقيقة صعوبات تدريس مادة اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية والثانوية؟
- 2- ما صعوبات المناهج الدراسية في تدريس مادة اللغة العربية؟
- 3- ما صعوبات تدريس مادة اللغة العربية المتعلقة بأساليب التدريس التقليدية؟
- 4- ما أسباب ضعف مستوى الطلاب في مادة اللغة العربية لمرحلتين الإعدادية والثانوية.
- 5- ما أثر نقص برامج التدريب والتطوير المهني على تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية.

5-فروض البحث:

- 1- لصعوبات تدريس مادة اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية والثانوية حقيقته.
- 2- توجد هناك صعوبات المناهج الدراسية في تدريس مادة اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية والثانوية.
- 3- يوجد لصعوبات تدريس مادة اللغة العربية في مرحلتين الإعدادية والثانوية أساليب التدريس التقليدية.
- 4- لضعف مستوى الطلاب في المرحلتين الإعدادية والثانوية أسباب (أكاديمية-اجتماعية-اقتصادية-نفسية).
- 5- لنقص برامج التدريب والتطوير المهني على تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الإعدادية والثانوية أثر.

6-منهج الدراسة:

إتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لكونه يصف ظاهرة تربوية.

7-أدوات الدراسة:

من الأدوات التي يعتمد عليها الباحثان في هذه الدراسة هي: الاستبانة المقابلة والملاحظة.

8-حدود الدراسة:

للدراسة حدود هي:

1. حدود موضوعية: تقتصر هذه الدراسة صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا-كوناكري نموذجاً.

2. حدود مكانية: يقتصر تطبيق هذه الدراسة على المدارس الإعدادية والثانوية بمدينة كوناكري.

9-المصطلحات:

صعوبات تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية في غينيا- كوناكري "نموذجاً"

صعوبات: جمع صعوبة وهو مصدر لفعل صَعُبَ، ويقال وجد صعوبة في عمله: أي مشقة.

التعريف الإجرائي: المقصود بالصعوبات في هذه الدراسة هي العقبات التي يواجهها معلم مادة اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية الإعدادية والثانوية الحكومية والأهلية بمدينة كوناكري التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتبعده عن الأهداف المرجوة لتحقيق المنهج أهداف المرجوة منه.

تدريس: هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم؛ من أجل تعليم التلاميذ، يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد، مثل: نوع الأنشطة والوسائل المتاحة، وأساليب التقويم، وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلاميذ (اللقاني، 2003م)¹ وهو في الإجرائي هو عملية توصيل المعرفة من المعلم للطلاب.

مادة اللغة العربية: عبارة عن مجموعة من المواد اللغوية المدمجة في برنامج التعليم الغيني الحكومي والتي تتمثل في:

1-المرحلة الإعدادية: النحو والصرف-الإنشاء-المطالعة-قواعد الإملاء.

2-المرحلة الثانوية: النحو والصرف-البلاغة-الأدب.

1 - أحمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة،

2003م، ص: 91

المرحلة الإعدادية: هي المدرسة التي تقع في السلم التعليمي بين المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، واستعمالها خاص ببعض البلدان، وقد تسمى الإعدادية أو التكميلية (وآخرون، 2023م)² ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مرحلة ما بين المرحلة الابتدائية والثانوية بعبارة أخرى مرحلة تمتد لأربع سنوات متتالية، فيقال الأول الإعدادي والثاني الإعدادي وهكذا.

المرحلة الثانوية: هي المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في العلوم أو في الأدب (وآخرون ف.، 2004م)³. وهي مرحلة تمتد لثلاث سنوات وتأتي قبل المرحلة الجامعية (تعريف إجرائي)

لدى: ظرف مكان على السكون بمعنى عند، وهي لا تقع إلا مضافة إلى المفرد ويظهر بناؤها مع الضمائر: لديه مال وفير، ولديّ كتاب وقد تستعمل في الزمان، نحو: جئتكَ لدى طلوع الشمس، وهي اسم جامد لاحظ لها في التعريف والاشتقاق، وإذا أضيفت إلى مضمّر قلبت ألفها ياء، فنقول لديك ولديه (الذم). ويراد به إجرائياً تلك صعوبات التي يعاني منها المعلمون في تدريس مادة اللغة العربية.

معلم: مفاعل لفعل علم، ومعلم صبيان: من يعلم القراءة والكتابة في الكتاب أو في المدرسة، ويعني به إجرائياً من تم اعتماده لتدريس مادة اللغة العربية في إحدى المرحلتين (الإعدادية والثانوية).

كوناكري⁴: جمهورية غينيا ومركزها التاريخي (تومبو) وهي توجد على شاطئ البحر الأطلس، كوناكري عاصمتها هي شبه جزيرة، ولها مداخلها المتعددة من المداخل الجوية والبحرية، وهي تشتمل على ثلاثة عشر بلدية حسب القرار الأخير الصادر 18 يناير 2024م⁵ هي:

(1) بلدية كالوم (Commune de KALLOUM).

(2) بلدية ماتم (Commune de MATAM)

(3) بلدية ديكسين (Commune de DIXINN)

(4) بلدية راتوما (Commune de RATOMA)

(5) بلدية ماتوتو (Commune de MATOTO)

2 - حسن شحاتة وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة، ط1، 1424هـ/2023م، ص: 265

3 - فاروق عبده فلية وآخرون: معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر، مصر، 2004م، ص: 110

4 - من اجتهاد الطالب نفسه.

5 - C:\Users\DR SANOH\Desktop\LOI-Version-revue-et-corrige-MATD-2024.docx

- (6) بلدية جزيرة كاسا (ILE de KASSA)
- (7) بلدية سفونيا (Commune de SONFONIA)
- (8) بلدية لنباي (Commune de LAMBAYI)
- (9) بلدية مانيا (Commune de MANEAH)
- (10) بلدية تومبوليا (Commune de TOMBOLIA)
- (11) بلدية بيسيا (Commune de GBESSIA)
- (12) بلدية كابيلي (Commune de KAGBELE)
- (13) بلدية سانويا (Commune de SANNOYAH)

المطلب الثاني: الدراسات السابقة:

1- دراسة الدكتور محمد صالح كمارا (كمارا، 2014م)، بعنوان: الاختبارات اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية في غينيا بالتطبيق على المرحلة الابتدائية دراسة وصفية، **مستوى الدراسة:** الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وأجريت هذه الدراسة في جامعة إفريقيا العالمية بالخرطوم عام 2014م، **والهدف منها الكشف** عن أهم المشكلات المتعلقة بالاختبارات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم كذلك الأدوات الآتية: الملاحظة والمقابلة والاستبانة، و**نتجت الدراسة** دور المسلمين باهتمام اللغة العربية والمناهج الدراسية والوسائل التعليمية.

2- دراسة الدكتور امبمبا سومه (سوم، 2014م) بالعنوان **منهج مقترح لتعليم اللغة العربية في المدارس الفرنسية، وأجراها في جامعة إفريقيا العالمية عام 2014م، ومستوى الدراسة:** الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، **والهدف** من الدراسة الكشف عن وضع **منهج مقترح لتعليم اللغة العربية،** واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الأدوات: الملاحظة والمقابلة والاستبانة، وأسفرت نتائجها: تنظيم الدورات التدريبية والنظر في أداء عملية التقويم.

3- دراسة الدكتور/ سليمان سديبه (سديبه، 2015م) **عنوان الدراسة:** تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية الابتدائية في جمهورية غينيا- المشكلات والحلول، **مستوى الدراسة:** الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، **تاريخ ومكانها:** 2015 جامعة إفريقيا العالمية، **وهدف الدراسة:** الكشف عن واقع تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية في المرحلة الابتدائية في غينيا، استخدم الباحث

المنهج الوصفي التحليلي والأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبانة، وأسفرت الدراسة بنتائج أهمها: وجود مشكلات في المنهج الدراسي، وفي المعلمين والتلاميذ والبيئة التعليمية.

4- دراسة الدكتور/ السيفلي (السيفلي، 2001م)، عنوان الدراسة: برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية في غزة، وهدف الدراسة: الكشف عن مدى تعثر الطلاب بتعلم الإعراب، وتكونت عينتها (64) طالبا وطالبة والمسجلين في المستوى الرابع بقسم اللغة العربية بكليتي الآداب والتربية للعام الجامعي (2001). واستخدم الدارس الأدوات التطبيقية الآتية: الملاحظة والمقابلة والاستبانة، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وأسفرت نتائجها أن صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية في ثلاثة مباحث (الإضافة-المفعول معه-الاستثناء).

5- دراسة حرب (حرب، 2004م) المرسومة بعنوان استقصاء صعوبات تعلم الصرف لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة شمال غزة، وكانت عينتها مكونة من 120 معلما ومعلمة، ومن أهداف الدراسة استقصاء صعوبات تعلم الصرف، واستخدام الدارس الملاحظة والمقابلة والاستبانة والمنهج الوصفي التحليلي، وكانت من نتائج الدراسة وجود فروق دلالة بين المتغيرين (الذكور 27%) (الإناث 73%).

المبحث الثاني: إجراءات البحث:

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجانب وصفاً كاملاً ومفصلاً لطريقة وإجراءات الدراسة، حيث تتضمن وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، وصدق الأداة وثباتها، وإجراءات الدراسة، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة بيانات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

أولاً منهج الدراسة:

وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر، وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معاهد عددها (15) معهدا في بلديات مدينة كوناكري، ومن معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية الإعدادية والثانوية في غينيا، وقد بلغ عددهم ثمانون (80) معلما ومعلمة، وعدد من الطلاب والطالبات (120).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من صنفين مختلفين:

الصنف الأول: فهم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون في المرحلتين:

أ. معلمو المرحلة الإعدادية عددهم (50) معلماً ومعلمة ونسبته (25%).

ب. ومعلمو المرحلة الثانوية (30) معلماً وبدون معلمة، ونسبتهم المئوية (15%).

الصنف الثاني: طلاب المرحلتين عددهم (70) طالباً وطالبة ونسبتهم المئوية (35%). وطلاب المرحلة الثانوية

وهم (50) ونسبتهم المئوية (25%).

وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

رابعاً: أدوات البحث:

لما كان اهتمام الباحثين في الكشف عن صعوبات تدريس مادة اللغة العربية، بدأ الأمر بهما بالملاحظة لوجود هذه الصعوبات ومن ثم قاما بمقابلات مع عدد من المختصين من المدرسين والمعلمين والمشرفين، ثم قاما بإعداد استبانة وتم تحكيمها من قبل المعنيين بالأمر، ولذا اعتمد الباحثان في إجراء هذا البحث على ثلاث أدوات أساسية: **الملاحظة والمقابلة والاستبانة**، وذلك من أجل تحقيق أهداف هذا البحث، ويمكن تعريف هذه الأدوات على النحو التالي:

أ. **الملاحظة: Observation**: تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع المعطيات والمعلومات، حيث تسمح بالحصول على الكثير من البيانات، وهي توجيّه للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه، ويمكن تعريف الملاحظة بأنها "طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة"⁶

ب. **المقابلة**: تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية ويعد التحقيق بواسطة المقابلة تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة مدروسة ومدققة وهادفة من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث حيث تعد "الطريقة لأكثر استعمالاً في البحث وهي شكل من الاتصال المميز في المجتمع الحديث. وهي إما محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج"⁷

ت. **الاستبانة: Questionnaire**: وهي عبارة عن إعداد استمارة أدوات جمع البيانات شيوفاً في البحوث العلمية، وتؤدي إلى مساعدة الباحث في بذل الجهد من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة.

ويعرفها فاخر عاقل بأنها " أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء"⁸.

وللبحث أربعة محاور هي:

المحور الأول: صعوبات المناهج الدراسية لمادة اللغة العربية (5 عبارة)

المحور الثاني: صعوبات أساليب التدريس التقليدية (5 عبارة)

6 - أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت، وكالة المطبوعات 1991م، ص: 129.

7 - تيودور كابلوف، البحث السوسولوجي، ترجمة نجاة بيروت، دار الفكر الجديد 1979م ص: 171

8 - فاخر عاقل، أسس البحث العلمي، بيروت دار العلم للملايين 1979، ص: 225

المحور الثالث: أسباب ضعف مستوى الطلاب (5 عبارة)**المحور الرابع: صعوبات نقص برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين (5 عبارة)****خامسا: صدق الاستبانة وثباتها:**

- **صدق الاستبانة:** من أجل صدق أداة الاستبانة تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين المتخصصين حيث وزع الاستبانة في صورتها النهائية على المشرف/ سعادة البروفيسور إسماعيل عثمان أحمد حفظه الله، وبعد اعتماده عليه قام الباحث بتوزيعها على أفراد العينة.

- **ثبات الاستبانة:** بناء على مدى الاستبانة وصدقها البياني، قام الباحث بعرض جميعها على أصحاب الخبرة والمعرفة المتخصصين والمشرفين التربويين، وبناء على آراء المحكمين مع سعادة المشرف على هذا البحث المتواضع، وبعد تعديلها وإضافة كفايات أخرى، تم صياغة البعض إلى أن أنهت في شكل صورتها النهائية. ويقصد بثبات الاستبانة النتائج التي حصل عليها الباحث من أفراد العينة، وفيما يلي قام الباحث بوضع مقياس الاستبانة.

- **المعالجة الإحصائية:** استخدم الباحث النسبة المئوية في تحليل البيانات والمعلومات لهذه البحث، حيث قام بحصر العدد في كلّ خيار من الخيارات الخمس ثم استخرج النسبة المئوية لكل خيار.

المبحث الثالث: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتحليلها**المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج:****المحور الأول: صعوبات المناهج الدراسية:****الجدول (1):**

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	ضعف ارتباط منهاج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية ببعض المقررات الدراسية.	40	25	15	7	3
2	كبر حجم مقررات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية.	30	20	20	6	14
3	صعوبات تنفيذ مقررات اللغة العربية بسبب دمجها	25	40	10	5	10
4	سوء عرض المحتوى التعليمي لمقررات اللغة العربية بالمدارس الإعدادية والثانوية العربية الفرنسية.	40	20	15	10	5

5	قلة المراجع اللغوية الحديثة في المكتبات العربية.	40	25	5	7	13
6	المجموع	35%	26%	13%	7%	9%

التعليق:

يتبين في الجدول الأول أنّ 35% من أفراد العينة يوافقون بشدة على ضعف ارتباط منهاج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية ببعض المقررات الدراسية، مع كبر حجم مقررات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية والثانوية، وكذلك صعوبات تنفيذ مقررات اللغة العربية بسبب دمجها، و سوء عرض المحتوى التعليمي لمقررات اللغة العربية بالمدارس الإعدادية والثانوية العربية الفرنسية، إضافة إلى قلة المراجع اللغوية الحديثة في المكتبات العربية، ويؤيد هذا الرأي 26% من أفراد العينة بالموافقة، في حين 13% من أفراد العينة محايدون للفكرة، بينما 9% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على هذا الرأي، بيد 7% من أفراد العينة لا يوافقون على الفكرة.

المحور الثاني: صعوبات أساليب التدريس التقليدية:

الجدول (2)

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	إهمال المعلم نموه المهني في تدريس مقررات اللغة العربية.	48	12	6	10	14
2	انخفاض تقديم الحوافز المادية للمعلم على أدائه المتميز في مقررات اللغة العربية.	13	20	12	30	15
3	قلة وجود متسع من الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية لتراكم المقررات على سبيل المثال: النحو-والصرف-والبلاغة.	40	25	10	10	5
4	قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم في تدريس مقررات اللغة العربية.	15	35	20	10	10
5	افتقار المعلم لطرائق التدريس الحديثة الخاصة في تدريس مقررات اللغة العربية.	20	40	10	15	5
6	المجموع	27,2%	26,4%	11,6%	15,0%	98,0%

التعليق:

يظهر في الجدول الثاني أنّ 98,0% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على إهمال المعلم نموه المهني في تدريس مقررات اللغة العربية، في حين 27,2% من أفراد العينة يوافقون على الرأي بشدة، ويؤيد هذا الرأي 26,4% من أفراد العينة بالموافقة، بينما 15,0% من أفراد العينة لا يوافقون على الفكرة، بيد أنّ 11,6% من أفراد العينة محايدون للفكرة.

المحور الثالث: صعوبات ضعف الطلبة**الجدول (3):**

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	عدم إلمام عدد كبير من الطلاب بأهمية اللغة العربية في التعليم العربي.	25	20	15	20	10
2	تغيب الطالب المتكرر عن حصص اللغة العربية عن المدرسة لأسباب شتى.	15	10	30	20	15
3	ضعف تركيز الطالب مع المعلم داخل الفصل الدراسي أثناء تدريس اللغة العربية.	40	17	20	10	3
4	تردي الحالة النفسية للطلاب مع مدرسي اللغة العربية	30	25	15	15	5
5	ضعف اتجاهات الطالب نحو دراسة اللغة العربية	35	20	10	15	10
6	الإجمالي	29%	18.4%	18%	16%	8.6%

التعليق:

يتضح في الجدول الثاني أعلاه أنّ 29% من أفراد العينة يوافقون بشدة على إلمام عدد كبير من الطلاب بأهمية اللغة العربية في التعليم العربي، وتغيب الطلبة المتكرر عن حصص اللغة العربية لأسباب شتى، وكذلك ضعف تركيزهم مع المعلمين أثناء تدريس اللغة العربية، مع تردي الحالة النفسية لدى الطلبة مع مدرسي اللغة العربية، وكذلك ضعف اتجاهاتهم نحو دراسة اللغة العربية، ويوافق هذا الرأي 18,4% من أفراد العينة، ويحاذي هذه الفكرة 18% من أفراد العينة، بينما 16% من أفراد العينة لا يوافقون هذا الرأي، في حين 8,6% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة للفكرة.

ويرى الباحثان أنّ شيوع هذه الصعوبات ترجع إلى أسباب أهمها:

- قلة تركيز الطلبة.

- قلة الوعي الكافي من قبل الأهل والطلبة.

- عدم توافر الهدوء اللازم لسير الحصة بنجاح

ويرى الباحثان أنّ هذه الصعوبات أساسها المعلم والأسرة لما لدورهما الكبير في توعية الطلبة لأهمية هذه اللغة، وكذلك قلة بذل الأهل والمعلمين الجهد الكافي لتوعية الطلبة بأهمية اللغة العربية كغيرها من المواد الدراسية، كما يرى الباحثان أنّ النظام التعليمي المعتمد على التلقين والحفظ أدى إلى ظهور هذه النتيجة، فهو نظام لا يُساعد على المشاركة الفعالة، وتنمية قدرات

الطلبة على التفكير، بل هو نظام يعتمد على نجاح الطلبة فقط بناء على حفظه للمادة، كما تعود أسباب هذه المشكلات إلى ضعف كفاءة بعض المعلمين، وقلة الملاءمة لبعض المناهج الدراسية لميول الطلبة وحاجاتهم، وازدحام الخطة الدراسية، والمناخ الاجتماعي قد ييسر أو يعوق بشكل مباشر أ، غير مباشر دافعية الطلاب للإنجاز والتحصيل في مادة اللغة العربية.

المحور الرابع: صعوبات نقص برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين:

الجدول (4)

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	غياب برامج التدريب لصالح مدرسي اللغة العربية	45	20	5	15	5
2	قلة وقت لمعلمي اللغة العربية للتدريب والتطوير الذاتي	35	25	10	10	10
3	إهمال بعض معلمي اللغة العربية تطوير نفسه خلال مداولته مهنة التدريس	30	20	15	20	5
4	عدم وجود حوافز تشجيعي للمعلمين للتدريب والإتقان	40	25	10	5	10
5	فقد وجود ميزانية خاصة للتدريب لصالح معلمي اللغة العربية	45	20	5	15	5
6	المجموع	39%	22%	9%	13%	7%

التعليق:

يتضح في الجدول أعلاه أنّ 39% من أفراد العينة يوافقون بشدة على غياب برامج التدريب لصالح مدرسي اللغة العربية، وكذلك قلة وقت معلمي اللغة العربية للتدريب والتطوير الذاتي، مع إهمال بعض معلمي اللغة العربية تطوير نفسه خلال مداولته مهنة التدريس، وكذلك عدم وجود حوافز تشجيعي للمعلمين للتدريب والإتقان، إضافة إلى فقد وجود ميزانية خاصة للتدريب لصالح معلمي اللغة العربية، و يوافق على هذا الرأي 22% من أفراد العينة، بينما يحايد هذا الرأي 9% من أفراد العينة، في حين لا يوافق هذا الرأي 13% من أفراد العينة، بيد أنّ 7% من أفراد العينة لا يوافقون بشدة على الرأي. ويعود أسباب هذه المشكلات إلى:

- عوائد المالية الضعيفة الذي يتلقاها المعلمون والمعلمات
- عدم كفاية الإمكانيات لنفقات النفس والعائلة والأسرة تؤدي بكثير منهم إلى عدم التفرغ التام والكراهية لمهنة التدريس مما يؤثر سلباً على المهنة التعليمية التعليمية.
- قلة تدريب المعلمين والمعلمات في استخدام تكنولوجيا التعليم ومهارات الانترنت وضرورة استحداث أساليب جديدة للتعليم.
- الاهتمام بكثرة على التلقين والحفظ دون عملية تطبيقية.
- ويرى الباحثان من خلال هذه النتيجة أنّ وزارة التربية والتعليم والإدارة المدرسية الغينية لا تولي مادة اللغة العربية ومعلميها الاهتمام الكافي، وتركز وتهتم بالمباحث الأخرى التي تهتم الطلاب في المستقبل أكثر من مادة اللغة العربية كلغة الانجليزية والمواد العلمية، وكذلك قد تكون ميزانية هذه المدارس محدودة، ولذلك لا تستطيع توفير وسائل تعليمية متطورة وتدريب المعلمين والمعلمات على تدريس مادة اللغة العربية.

المطلب الثاني: خاتمة الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة

لقد توصل الباحثان من خلال دراستهما إلى نتائج أهمها:

وجود صعوبات في تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المدارس العربية الفرنسية الإعدادية والثانوية بمدينة كوناكري وهي على النحو الآتية:

1. هناك صعوبات قائمة في تدريس مادة اللغة العربية لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بكوناكري.
2. من صعوبات تدريس مادة اللغة العربية "المناهج الدراسية" بالمرحلتين الإعدادية والثانوية تمثل (40%).
3. ويعتبر صعوبات نقص برامج التدريب والتطوير المهني للمعلمين مصدر صعوبات تدريس مادة اللغة العربية المتمثلة (25.75%).
4. وأن صعوبات تدريس مادة اللغة العربية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية المتعلقة بأساليب تدريس التقليدية تمثل (20.25%).
5. وأن هناك صعوبات تتعزى لضعف مستوى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية والتي تمثل (14%).

ثانياً: المقترحات:

من خلال الجانب النظري والتطبيقي لهذه الدراسة ومن خلال نتائجها يقترح الباحثان ما يلي:

- 1- ضعف مستوى الطلاب وعلاقته بالتوافق الديني.
- 2- رفع المستوى اللغوي لدى الطلاب وعلاقته بالتوافق الوظيفي.
- 3- التدريب المهني التدريسي وعلاقته بتحسين الأوضاع لصالحي دارسي اللغة العربية.
- 4- طرائق التدريس الحديثة وعلاقته بأساليب تدريس مادة اللغة العربية بالمدارس العربية الفرنسية.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحثان بما يلي:

- 1- إعادة النظر في أهداف مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية والثانوية في ضوء مهارات الأداء اللغوي التي يجب تنميتها وفق المرحلة العمرية لطلاب المدارس العربية الفرنسية.
- 2- عرض مادة اللغة العربية بصورة تجعلها ترتبط بحياة طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية وتنمية الشعور لديهم بأنها مادة ذات فائدة كبيرة في حياتهم.

- 3- عقد دورات تدريبية لمعلمي المدارس العربية الفرنسية مادة اللغة العربية، وامدادهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس منهاج اللغة العربية، وتزويدهم بمهارات التدريس العامة، ومهارات القراءة الخاصة.
- 4- عقد ندوات علمية لتوعية طلبة المدارس الإعدادية والثانوية من أجل زيادة وعيهم بأهمية اللغة العربية في الحياة العلمية والعملية.
- 5- الاهتمام بالوسائل التعليمية واستخدامها عند تدريس مادة اللغة العربية لما لها من أهمية كبيرة في جذب انتباه الطلبة، واستخدام طرق تدريسية ممتعة بعيدة عن أساليب التدريس التقليدية.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم، م .ع(2009) م .(معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم .القاهرة بمصر العربية :عالم الكتب.
- الجهوية م .س(2009) م .(المعجم التربوي .الجزائر :المركز الوطني للوثائق التربوية .
- السيقلي(2001) م .(بناء برنامج مقترح لعلاج بعض صعوبات تعلم الإعراب لدى طلبة قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في غزة .غزة :بدون.
- اللقاني ، أ .ح(2003) م .(معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس .القاهرة-مصر العربية :عالم الكتب.
- حرب(2004) م .(استقصاء صعوبات تعلم الصرف لدى الصف السادس الأساسي .غزة :بدون.
- سدبيه ،ا .س(2015) م .(تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية الابتدائية في جمهورية غينيا الأسباب والحلول .الخرطوم :بدون.
- سوم ،ا .ا(2014) م .(منهج مقترح لتعليم اللغة العربية في المدارس الفرنسية العربية في غينيا .الخرطوم :بدون.
- كمارا ،ا .م(2014) م .(الاختبارات اللغوية في برامج تعليم اللغة العربية في غينيا بالتطبيق على المرحلة الابتدائية .الخرطوم :بدون.
- وآخرون ،ح .ش(2023) م .(معجم المصطلحات التربوية والنفسية .القاهرة -مصر العربية :الدار المصرية اللبنانية.
- وآخرون ،ف .ع(2004) م .(معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا .القاهرة-مصر العربية :دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر.



STARDOM UNIVERSITY

STARDOM SCIENTIFIC JOURNAL

**OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL STUDIES
PUBLISHED QUARTERLY BY STARDOM UNIVERSITY**

4th issue- Second Volume 2024

ISSN:2980-3780

